

Distr.  
GENERALE/ESCWA/21/8/Add.4  
1 March 2001  
ORIGINAL: ARABICالمجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الحادية والعشرون  
بيروت، ٨-١١ أيار/مايو ٢٠٠١

البند ١٠ (د) من جدول الأعمال المؤقت

## قضايا مختارة ذات أهمية لمستقبل منطقة الإسكوا

## تكنولوجيا المعلومات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الإسكوا

١- تشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في آن واحد، أداة فاعلة وحافزاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتزداد أهميتها في شتى مجالات التنمية مع تزايد وانتشار أنشطة الاقتصاد الرقمي المبني على المعرفة. ويشكل بناء القدرات التكنولوجية اللازمة لاستثمار إمكانات هذه التكنولوجيات من قِبَل الدول الأعضاء محور اهتمام منظومة الأمم المتحدة عامة، وقد تجلّى هذا الاهتمام خلال السنوات القليلة الماضية في عدة أوجه من أبرزها إطلاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العمومية سلسلة من المبادرات الهادفة الى دعم جهود الدول الأعضاء في مجال اكتساب تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المناسبة والتنسيق بين جهود منظمات الأمم المتحدة في مؤازرة هذه الجهود استناداً الى الموارد المحدودة المتاحة<sup>(١)</sup>. وبدت هذه العناية، بوجه الخصوص، في سلسلة من اجتماعات العصف الذهني ولقاءات الخبراء والاجتماعات التنسيقية بين مكونات منظومة الأمم المتحدة، وجميعها سلّطت الأضواء على أهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات هذه والدور الذي يمكن أن تقوم به في تسريع وترشيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

٢- وضمن هذا السياق، نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في العام الماضي (أيار/مايو ٢٠٠٠) اجتماعاً لفريق خبراء حول تكنولوجيا المعلومات وأولويات التنمية<sup>(٢)</sup>، حضره ممثلون عن منظمات الأمم المتحدة المعنية ونخبة من الخبراء وممثلي المؤسسات الوطنية والإقليمية العاملة في مجالات التنمية العلمية والتكنولوجية، بالإضافة الى عدد من مؤسسات الأعمال التي تسعى الى ترويج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والمنتجات والخدمات المتصلة بها. وقد تسنّى لهذا الاجتماع الخروج بصيغ نتيج تفعيل الدور المحوري التي تضطلع به تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في منح قطاع مؤسسات الأعمال إمكانات فعلية للارتقاء بتنافسياتها وإنتاجيتها ضمن الإطار الاقتصادي العالمي المبني بصورة متزايدة على المعرفة؛

(١) يتضافر هذا الاهتمام مع عدد من المبادرات الدولية، منها المبادرة التي نجمت عن اجتماع الدول الصناعية في اليابان في ختام العام الماضي، والتي وضعت أسساً لتعاون وثيق بين الدول الصناعية ومنظومة الأمم المتحدة بهدف ترويج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بوجه الخصوص.

(٢) تُعرض نسخ تقرير هذا الاجتماع باللغة الانكليزية للتوزيع أثناء انعقاد الدورة، علماً بأن هذا التقرير يترجم الآن الى العربية تمهيداً لتوزيعه على نطاق أوسع على المؤسسات المعنية في الدول الأعضاء.

وكذلك لتدعيم منظومات التعليم والصحة العامة، وتيسير الصلة بين الحكومة والمواطنين؛ وأيضاً تفعيل دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية استناداً الى قدرات مناسبة في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٣- كما نظمت الإسكوا في ختام العام الماضي (تشرين الثاني/نوفمبر) اجتماعاً يُعتبر الأول من نوعه في المنطقة، تناول تنسيق السياسات التكنولوجية من أجل زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية في السياق العالمي: مبادرات بناء القدرات خلال القرن الواحد والعشرين، وقد ناقش هذا الاجتماع جملة من الآليات المعتمدة والمستحدثة لبناء القدرات التكنولوجية الذاتية في دول العالم النامي، وخرج بتوصيات تناولت الجوانب العملية لمبادرات رامية إلى إنشاء حدائق وحاضنات للتكنولوجيا ومراكز للتجديد التكنولوجي والتجمعات الصناعية المبنية على فعاليات تستثمر، بصورة رئيسة، تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بين جملة من التكنولوجيات الجديدة الأخرى<sup>(٣)</sup>.

٤- ولا تشكل الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا استثناء من القاعدة القائلة بالأهمية القصوى لحيازة القدرات في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، من حيث كونها أساساً للتنافسية وإنتاجية أفضل في عالم اليوم (والغد) المبني على المعرفة<sup>(٤)</sup>. ولا ريب في أن كثرة من الدول الأعضاء في الإسكوا يبدي الآن اهتماماً كبيراً ببناء قدراتها الذاتية في هذه التكنولوجيات وبصياغة استراتيجيات وطنية لتنسيق وتفعيل جهودها في هذا السياق<sup>(٥)</sup>. إلا أن هناك حاجة واضحة الى بذل المزيد من الجهود، والإسكوا تخطط لمتابعة الجهود التي بذلتها خلال العقد الماضي (ولا سيما في إطار الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١)، بتنفيذ سلسلة من الأنشطة تهدف الى مؤازرة جهود الدول الأعضاء في هذا المضمار. ومن هذه الأنشطة ما يتناول تقديم المعونة الفنية في صياغة استراتيجيات وطنية لحيازة قدرات فاعلة في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والانطلاق في مبادرات عملية لتنفيذ بنود هذه الاستراتيجيات. وسيستند هذا الدعم الى جملة من الأنشطة المبرمجة والمقررة لأعمال الإسكوا، وكذلك الى المشورة التي يقدمها مستشارو الإسكوا الإقليميون للجهات المعنية في الدول الأعضاء. كما سيستند الى دراسات وأنشطة عقلية تجريها الإسكوا حالياً وتتضمن المسوح، وأنشطة التدريب، والمشورة الفنية، ووضع وثائق لمشاريع مقترحة وأطرا مرجعية للاستثمار واكتساب التكنولوجيات في ميدان تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وتتناول هذه الدراسات والأنشطة:

(أ) البنى التحتية المتاحة في الدول الأعضاء في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

(ب) الأنشطة الرامية إلى تدعيم البنى التحتية باكتساب التكنولوجيات الجديدة؛

(ج) جهود البحث والتطوير الضرورية لتوطين وتطوير التكنولوجيات المكتسبة المطورة خارج المنطقة العربية؛

(٣) من بينها تكنولوجيات المواد الجديدة والتكنولوجيات الحيوية.

(٤) وكذلك لتحقيق توازن أكبر مع الظروف البيئية، ولترشيد استهلاك الموارد الأخذ في النضوب.

(٥) من أبرز الأمثلة على ذلك ما تقوم به المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وجمهورية مصر العربية في الوقت

الحاضر، وما تسعى كل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية الى القيام به أيضاً، ضمن السياق ذاته.

(د) الهياكل المؤسسية والتشريعات والأنظمة والمعايير التي ينبغي تبنيها من أجل إحراز المنافع الأكبر والأعم من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٥- وستقوم الإسكوا بهذه الدراسات مع التركيز على ضرورة تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لخدمة التنمية الشاملة والمستدامة ولأخذ بظروف وتطلعات الدول الأعضاء في صلب السياسات والآليات التي ستصاغ بهذا الصدد، مع دراسة التبعات الجسيمة التي تترتب على تبني هذه التكنولوجيات، من وخصوصاً الجهات الاجتماعية، والإمكانات التي تتيحها هذه التكنولوجيات لتوليد فرص جديدة للعمل ولتحسين تنافسية وإنتاجية قطاعات الإنتاج والخدمات لدى الدول الأعضاء.

-----

Distr.  
GENERAL

E/ESCWA/21/8/Add.4/Corr.1  
4 May 2001  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الحادية والعشرون  
بيروت، ٨-١١ أيار/مايو ٢٠٠١

البند ١٠ (د) من جدول الأعمال المؤقت

قضايا مختارة ذات أهمية لمستقبل منطقة الإسكوا

تكنولوجيا المعلومات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الإسكوا

تصويب

يصبح عنوان الوثيقة كما يلي:

قضايا مختارة ذات أهمية لمستقبل منطقة الإسكوا

تكنولوجيا المعلومات والتنمية